AL-AZHAR UNIVERSITY
BULLETIN OF THE FACULTY
OF
LANGUAGES & TRANSLATION

جامعة الأزهر
مجلة كلية اللغات والترجمة

أدب الرحلات عند الأتراك وأشهر الرحالة الترك

ياسر أحمد محمد مصطفى
قسم اللغة التركية وآدابها
كلية اللغات والترجمة
جامعة الأزهر

أدب الرحلات عن الأتراك وأشهر الرحالة الترك

ياسر أحمد محمد
قسم اللغة التركية وآدابها، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
البريد الإلكتروني: YasserMostafa.3498@azhar.edu.eg

الملخص:

مع بداية القرن العشرين وتأسيس الجمهورية التركية حدثت تطورات في مجالات السياسة والنظم الإدارية والثقافة والفن والدين والإقتصاد والتجارة والزراعة والمواصلات وخلافة . كان لذلك تطور هائل أيضا وإنعكاساته علي الحياة الإجتماعية . تطور الفكر في مجال الثقافة التركية كما حدث ذلك أيضا في الكثير من المجالات في الإناضول بعد تأسيس الجمهورية الحديثة . وقد زادت الرحلات الداخلية والخارجية بشكل كبير في عصر الجمهورية.اتسعت الأماكن الجغرافية للتنزه فيها ودُرست من خلال زاويا عديدة ،أصبح أدب الرحلة نموذجاً مختلفاً تماماً عن بقية أنواع الأدب . ومن الجدير بالذكر أيضا أن عدد الكتب الخاصة بأدب الرحلات قد زاد منذ عام 1930م . فضل الكثير من الكتاب والتربوين والسياسيين والصحفيين والفنانيين أن يتقاسموا إنطباعاتهم داخل الوطن وخارجه مع كُتاب الرحلة . ناهيك أيضا في هذا العصر برحلات أوروبا وإلي جانب ذلك أصبح هذا حال الكُتاب الذين لم يزوروا الولايات المتحدة الأمريكية ،إنجلترا وخاصة الأتحاد السوفيتي بعد أعوام 1960م ،ثم بعد ذلك الدول الشمالية والصين وأفريقيا والهند والذين يرغبون في رؤية هذه الأماكن مرة ثانية.

الكلمات المفتاحية: أدب، رحلات، أتراك، ثقافة، الحياة الاجتماعية.

Literature of trips for the Turks and the most famous Turkish travelers

Yaser Ahmad Mohammad
Department of Turkish Language and Literature, Faculty of Languages& Translation, Al Azhar University, Cairo, Egypt.
Email: YasserMostafa.3498@azhar.edu.eg

Abstract:

With the beginning of the twentieth century and the establishment of the Turkish Republic, developments took place in the fields of politics, administrative systems, culture, art, religion, economics, trade, agriculture, transportation, and succession. This also had a tremendous development and its implications for social life . Thought developed in the field of Turkish culture, as happened in many areas of Anatolia after the founding of the modern republic. The internal and external trips increased greatly in the era of the republic. The geographical places for hiking expanded and were studied through many angles, the journey literature became a completely different model from the rest of the types of literature. It is also worth noting that the number of books on travel literature has increased since 1930. Many writers, educators, politicians, journalists and artists preferred to share their impressions inside and outside the country with flight writers. Not to mention also in this era of European trips, and besides that this has become the case of writers who did not visit the United States of America, England and especially the Soviet Union after the years 1960 AD, then after the northern countries, China, Africa and India who want to see these places again.

Keywords: Literature, travels, Turks, culture, social life.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام علي سيد الخلق أجمعين ومن تبعه بإحسان إلي يوم الدين وبعد،،،،

يعتبر أدب الرحلات واحدًا من أجمل أنواع الآداب ، إذ إنه يعكس ويوثق كل ما صادف الرحالة عبر رحلاته كلها، حيث إن الكاتب أو الرحالة ينقل كل ما رآه خلال رحلاته ويصف الأماكن التي زارها كلها ويصف عادات الشعوب وأهلها وينقل كل المواقف التي تعرض لها خلال رحلته أو رحلاته التي قام بها خلال حياته . ولا نبالغ إذا قلنا إن الرحلات من أهم فنون الأدب العربي وذلك خير رد علي التهمة التي طالما اتهم بها هذا الأدب . ونقصد بذلك تهمة قصوره في فن القصة . ومن غير شك من يتهمونه هذه التهمه لم يقرءوا ما تقدمه كتب الرحلات من قصص عن زنوج إفريقية وعرائس البحر وحجاج الهند وأكلة لحوم البشر وصناع الصين وسكان نهر الفولجا والإنسان البدائي والراقي مما يصور الحقيقة حينا ، ويرتفع بنا إلي عالم خيالي حيناً أخر. وإذا أمعنا النظر في الرحلة نجد أنها تكشـــف عن الذات ، وتطلع الرحالة علي الكثير من الأشياء الغامضة التي لا يمكن أن يدركها في وطنه ، فيستطيع من خلالها أن يعرف الأخر وينفتح عليه . كما أن أدب الرحلة يمنح الرحالة الكثير من الحرية والمساحة الواسعة التي قلما تتوفر لغيره في الأنماط الأدبية الأخري ، فنجد أن الرحالة لديه حرية تتجســـد في اختيار المشـــاهد ، ورصـــد الظواهر والحوادث التي تواجهه ، فكل هذه الأشـــياء تســـاعده علي تعدد موضوعاته الرحلية ، كما تزيده ثقافة متميزة مختلفة تصقل من قدرته الإبداعية نثراً وشعراً .

لذا رأي الباحث أن في هذا الأدب متعة فكرية ومكانه بين الأنماط الأدبية الأخري ففضل أن يكتب بحثه عن هذا النوع الشيق من الأدب . يحمل هذا البحث بين ثناياه العديد من الموضوعات الشيقة التي تتمثل في مفهوم أدب الرحلة بصفة عامة وأهميتها و أدب الرحلات عند الأتراك وأشهر الرحالة الترك . ولقد اتبع الباحث في هذا البحث المنهج التكاملي الذي يُتيح له عند

تطبيقه التعرض لدراسة الموضوعات .إذا أنه يعتمد علي تحليل وعرض جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع .

وتكمن أهمية هذا الموضوع إضافة إلي ما سبق ذكره في أنه يُميط اللثام عن فن أدب الرحلة وأشهر الرحالة الأتراك الذين كان لهم دورا بارز في هذا النوع من الأدب . ولكي يتثني للقارئ العربي أيضا أن يطلع علي هذا النوع الشيق من الأدب عند الأتراك .

أما الصعوبات التي واجهها الباحث أثناء إعداده لهذا البحث فتتمثل في قلة توافر المصادر التي تتحدث عن الرحالة الأتراك في المكتبات العربية الأمر الذي اضُطر الباحث إلي السفر إلي تركيا في مرحلة إعداد البحث وذلك لجمع العديد من المعلومات والمصادر التي تتحدث عن أدب الرحلة عند الأتراك وأشهر الرحالة الترك ، من الصعوبات أيضا التي واجهت الباحث هي كثرة الرحالة الأتراك الأمر الذي جعل الباحث يقوم بعمل هامش وحاشية لكل شخصية علي حدة ، الأمر الذي أخذ من الباحث الكثير من الوقت والجهد لذكر معظم الشخصيات الهامة في هذا البحث كما أنه كان لا يمكن وجود الكثير من المعلومات عن بعض الشخصيات مما اضطر الباحث إلي البحث علي الإنترنت للوصول إلي المعلومات المطلوبة .

ويحتوي هذا البحث علي مقدمة وتمهيد ومبحثين . ثم خاتمة أعقبتها المصادر والمراجع .

فجاءت المقدمة ثم التمهيد الذي يحتوي علي تعريف الرحلة لغة وأنها نوع من أنواع الأدب بصفة عامة ، ثم المبحث الأول الذي عرج الباحث فيه للتحدث عن أدب الرحلة بصف عامة عند العرب والمسلمين بشكل مختصر ومفهوم أدب الرحلة عند الأتراك . ثم المبحث الثاني الي قام فيه الباحث بالتحدث عن أشهر الرحالة الأتراك بداية من أشهرهم علي الاطلاق الرحالة أوليا جلبي ثم عمر لطفي وأحمد حمدي شيروان وكثيرين غيرهم . ثم الخاتمه وفيها سرد الباحث النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة .

وفي النهاية تأتي قائمة المصادر والمراجع : وبها ثبت بأهم المصادر والمراجع العربية والتركية والإنجليزية التي أفاد منها الباحث .

تمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم .

يشكل الأدب مكانة مهمة في حياتنا لما له من أثر عميق في النفس بفنونه المتعددة وأساليبه الرائعة، وفنون الأدب المختلفة تمثل المرآة الحقيقية للشعوب من حيث الثقافة والتاريخ، وأدب الرحلات هو جزء من الأدب بشكل عام وينطبق عليه ما ينطبق على الأدب من تعريفات [1].

الرحلة لغة : جاء في لسان العرب أن الرحيل والإرحال بمعني الأشخاص يقال رحل الرجل إذا سار . وظاهر اللفظ لكلمة السفر : الرحلة والذهاب إلي بلاد مختلفة وبعيدة، فيطلق علي الشخص الذي يخرج للرحلة "رحالة" ويطلق علي المؤلفات التي تعطي انطباعات متعلقة بالسياحة "أدب الرحلة"[2] .

" فالرحلة هي الإرتحال من مكان إلي مكان ،ومن حالة إلي حالة ، فعل سبق كل الأفعال ، وسمة سبقت كل السمات ، وتحولت إلي حلم وشوق تتطلع إليه كل نفس وهاجس مُلحَ يحوم في أعماق الكثير من المخلوقات ، حتي الحيوان والطير [3] . وتشير كتب التاريخ الطبيعي والأنثروبولوجيا وغيرها إلي أن الإنسان لم يتوقف عي الحركة والتنقل ، حتي بعد أن تعلم الزراعة وعرف كيف يستقر ويبني ويؤسس المجتعات . لقد ظل علي مدي العصور والقرون يتطلع بعينه إلي الآفاق البعيدة ولا يكف عن التفكير فيما تضمنه من الخلق والموجودات وفيما

1–فؤاد قنديل: أدب الرحلة في التراث العربي، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة، 2002م، صفحة رقم 15

2– محمدخليفة محود زيد رحلة سليم سري "بزجه مجهول حياتلر اسوه چده گوردكلرم "حيوات نجهلها (مشاهداتي في السويد). رسالة ماجستير لم تنشر – جامعة الأزهر الشريف – كلية اللغات والترجمة – قسم اللغة التركية . القاهرة 2017م صفحة رقم1

3 – محمدخليفة محود زيد المرجع السابق ص 2

تحمله من الكنوز والخيرات خاصة حين تضيق به الحال ويجف الماء والضرع ، أو تضن الطبيعة عليه بما يملأ بطنه ويسعد قلبه [4] .

ونظراً لإرتقاء الوصف في كثير من أعمال الرحالة وبلوغه حداً كبيرا من الدقة ، علاوة علي عملية الأسلوب القصصي ، السلس ، والمشرق ، أدخلت أدبيات الرحلات ضمن فنون الأدب العربي ، وأصبحت قراءة أدب الرحلات متعة ذهنية كبري . ومع أن مادة الرحلات –كما يري حسني حسين – قد لا ترتقي إلي مستوي الفن القائم بذاته كفن القصة ، أو الشعر ، أو المسرحية ، أو المقالة الأدبية مثلاً ، إلا أنه في أدب الرحلات تجتمع أساليب هذه الفنون وموضوعاتها كلها دون أن تضبطه معاييرها ، أو أن يخضع لمقاييسها .[5]

ولا ينبغي إغفال الرحالة فهو يتوسل من الوصف التقرب إلي ذهن المتلقي ،إذ يعمد إلي وصف الأمكنة وصفا دقيقاً يجعل المتلقي الفارغ الذهن عن المكان يخرج بصورة كاملة عنه ويتنقل معه ذهنياُ إلي كل الأمكنة التي وطئتها أقدام الرحلة دون حاجة منه إلي الإنتقال الفعلي للمكان (وهو بذلك يؤدي وظيفة تعليمية محضة)[6] هذا ولا يقتصر الأمر علي كون هؤلاء الرحالة إنثوجرافيين ، وإنما نجدهم أو نجد بعضهم علي الأقل قد برزوا أيضا كأدباء وأن مادة رحلاتهم قد زخرت بالعناصر الأدبية[7] .

ومما سبق يتبين لنا أن أدب الرحلات فرع مهم من فروع الأدب ، كما أنه يعد جزءا لا يتجزء وقناة مهمة من قنوات معرفة الآخر وحضارته ، بل حتي إنه يعد جسراً ينقل عبره الحضارات

4 – فؤاد قنديل: المرجع السابق ص 17، 18

5 – حسني محمود حسين: أدب الرحلة عند العرب، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، 1983، ص 5

6 – علاوي الخامسة: العجائبية في أدب الرحلات: رحلة ابن فضلان نموذجاً، الجمهورية الجزائرية، جامعة منثوري – قسنطية، رسالة لنيل الماجستير في الأدب العربي، 2005، ص 202

7 – حسين محمد فهيم: أدب الرحلات، عاللم المعرفة، الكويت، 1989، ص 14

وتتبادل من خلاله الثقافات . فالرحالة له دور كبير في رصد الأحداث والمشاهد التي يراها في البلدان الأخري ، ونقلها بشكل موضوعي تام إلي بلاده دون الانحياز إلي أهوائه ومعتقداته .

المبحث الأول : – مفهوم أدب الرحلة وأهميته

يعرف الأتراك أدب الرحلة بأنه " عبارة عن الكتابات الصريحة التي تحكي الأماكن التي تجولها الإنسان من حيث أماكنها وخصائصها وشرح العادات والتقاليد للأشخاص الذين يعيشون في تلك الأماكن التي تجولها "[8]وهي الأسم الذي يُطلق علي المؤلفات التي تسرد جوانب الرحلات المهمة من زاويا متعددة [9].

أدب الرحلات نوع من الأدب الذي يصور فيه الكاتب ما جرى له من أحداث وما صادفه من أمور في أثناء رحلة قام بها لإحدى البلدان، وتعد كتب الرحلات من أهم المصادر الجغرافية والتاريخية والاجتماعية والعلمية؛ لأن الكاتب يستقي المعلومات والحقائق من المشاهدة الحية والتصوير المباشر؛ مما يجعل قراءتها غنية ممتعة .[10]

إن أدب الرحلات ساعد علي اكتشاف موطن الإنسان ،أي كوكبه الأرضي مما أدي هذا بالانسان أن يدرك مدي انتشاره في بقاع الأرض وأن البشر قد سلكوا مناحي مختلفة ،وتعددت ألسنتهم إلي جانب تنوع طرائق حياتهم . لقد كان بين الرحالة رجال علم ودين وكان بينهم أيضا طوافون من هواة السفر والترحال وآخرون استهوتهم المغامرة ،ودفعتهم المخاطرة إلي كشف النقاب عن المحهول من الأرض والناس .[11]

---

[8]–Yasemin Dinçer Kurt Cumhuriyet Dönemi Türk Edebiyatında Yurt Dışı Gezi Kitapları (1920-1980) Atatürk Kültür Merkezi Başkanlığı Sayfa 19

[9]–Menderes Coşkun: Türk Edebiyat Tarihi 2 ,Istanbul ,2007 Sayfa 329

[10]– محمد بن سعود الحمد: موسوعة الرحلات العربية والمعربة المخطوطة والمطبوعة معجم ببليوجرافي، مطبعة الفاروق الحديثة، القاهرة، 2007م صفحة رقم 8

[11]–حسين محمد فهيم . أدب الرحلات . عالم المعرفة – الكويت .شوال 1409 يونيو 1989م .صفحة رقم 15

ومن مميزات أدب الرحلة أنه يجعل القارئ يتبحر من خلال أدق التفاصـــيل في أنماط حياة الناس في المناطق المختلفة وتصـــرفاتهم بادئة من الأعمال المتعلقة بالزراعة حتي ارتدائهم الحلي وعزفهم علي الالات الموسـيقية . فيتحدث في بعض أجزاء الرحلة بشـكل تفصـيلي عن النظام الحاكم في المنطقة التي يجوبها الرحالة والعائلات العريقة و الأكابر والأعيان و الشعراء و الفنانين والموظفين بدرجاتهم المختلفة [12] .

[12]–Zeynep Erduran: Evliye çelebi seyahatnamesine göre İstanbulda Esnaf Ziraat ve Ticaret – Açıklamalı Metin Kırkkale Üniversitesi . Sosyal Bilimler Enstitüsü Tarih Anabilim Dalı Yüksek Lisans Tezi Yayımsız 2006 Sayfa 6

عدد كبير من الروايات والقصص يمكن أن يندرج بصورة ما تحت مسمى أدب الرحلات، فهذا المسمى الواسع كما نرى قادر على استيعاب أعمال ابن بطوطة[13] وماركوبولو[14] وتشارلز داروين [15].

13–ابن بطُّوطة هو رحالة مسلم، واسمه محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف اللوائي الطنجي، المُكنى بأبي عبدالله، ويُعتبَر من أكثر الرحّالة المسلمين شهرة، وبسبب المدة الكبيرة التي أمضاها في ترحاله وهي ثمانية وعشرون عاماً، فقد أُطلِق عليه اسم (شيخ الرحّالين)، حيث تميز بحبِه للاستطلاع، وعدم خوفه من مواجه الصعاب في سبيل الحصول على الأخبار، كما اهتم بالتحدّث عن الحالة الاجتماعية، وأخبار البلاد التي يزورها، بالإضافة إلى نشاطه وقدرته على استيعاب الأخبار وُلِد ابن بطُوطة في مدينة طنجة المغربية عام 703هـ، أي ما يوافق 1304م، وهو من أسرة عريقة احتل أفرادها مناصب في القضاء، وهو ينتمي إلى قبيلة لواتة البربرية المُنتشرة على السواحل الأفريقية، وقد اتجه إلى دراسة العلوم الشرعية في المغرب، متَّبعاً المذهب المالكي كبقية أفراد أسرته الذين برعوا في هذا المجال، إلّا أنه لم يُكمِل دراسته؛ وذلك بسبب رغبته في الترحال في سن صغيرة، ومن أهم الأسباب التي دفعته إلى السفر رغبته في أداء فريضة الحج، بالإضافة إلى شغَفه لاكتساب معارف جديدة . خرج ابن بطوطة في أولى رحلاته وهو يبلغ من العمر 21 عاماً، وكان الحمار أول وسيلة استخدمها للتنقُّل، حيث بدأ رحلته مُتوجِهاً إلى مكة؛ لأداء فريضة الحج، علماً بأنه كان وحيدا لا يرافقه أحد كما يروي في كتابه، وكان أبوه على قَيد الحياة عندما ترك المنزل راغباً في الاستكشاف، وقد وصف خروجَه من بيت أسرته بخروج الطيور من أعشاشها، وعلى الرغم من حزنه لفراق أحبائه من أفراد عائلته، إلّا أن حزن والده كان الأمر الأكثر تأثيراً فيه في تلك اللحظة كما أن رحلاته التي استمرت ما يقارب الثلاثين عاماً شملت العالم الإسلامي بأكمله وما وراءه، فقد كانت من شمال أفريقيا وغربها، إلى أوروبا الجنوبيّة والشرقية، وشبه القارّة الهندية، وجنوب شرق آسيا، وشرق الصين انظر

Dunn ،Ross E. The Adventures of Ibn Battuta ،University of California Press ، First published in 1986 Page 17

14–.ماركو بولو، ولد في 15 سبتمبر 1254 م في البندقية، إيطاليا هو تاجر ومستكشف من البندقية كان هو وأبوه نيكولو وعمه مافيو أول الغربيين الذين سلكوا طريق تجارة الحرير من الصين- والتي أطلق عليها اسم كاثاي - وكانت له علاقات دبلوماسية مع قوبلاي خانأكبر ملوك إمبرطورية المغول وحفيد جنكيز خان .وقد دون رحلاته

في كتابه إل ميليوني. وهو تصغير إيميليوني، اسم الشهرة لعائلة بولو والذي يدعى أيضا رحلات ماركو بولو.كان ماركو بولو ابن التاجر نيكولو بولو في البندقية، وقد قام الاثنان برحلة طويلة عبر آسيا، بالاشتراك مع عمه مافيو بولو عام 1260م، وقد سلكوا طريق القوافل التجارية الشهيرة بعض الوقت، واتجهوا ناحية بكين حيث كان قوبلاي خان يحكم كإمبراطور، فأحسن هذا الرجل العظيم زائريه لأنه كان يحرص على تحسين العلاقات مع العالم الغربي. عادت أسرة بولو إلى فينسيا قرابة عام 1270م حاملة الروايات والقصص العجيبة المذهلة عما شاهدت من الروائع . وبعد سنتين انطلقوا ثانية، وكان عمر ماركو قد أصبح في الثامنة عشرة، ولكن من طريق أخرى، قضوا أربعة سنوات حتي استطاعوا الوصول إلي بكين. ومن جديد لاقوا حفاوة بالغة من قبلاي خان الذي عيَن ماركو هذه المرة في منصب في الحكومة الصينية. وقد بقي مقيماً هناك حوالي 17 سنة . عاد ماركو بولو إلى بلاده حوالي عام 1290م، وعكف على تدوين تفاصيل رحلاته، وحياته العلمية في الصين، وقد تخللها شغله منصب حاكمٍ إقليمي. وكان لهذه القصص تأثير كبير في أوروبا، وفتحت عيون الأوربيين على عجائب الصين، وعلى الواقع الذي كان يجهله الكثيرون وهو أن الصينيين قوم متحضرون مثلهم . توفي في 8 يناير 1324 م في البندقية. انظر

https://biography.yourdictionary.com/articles/marco-polo-facts.html

15– تشارلز روبرت داروين عالم تاريخ طبيعي وجيولوجي عالم بريطاني ولد في إنجلترا في 12 فبراير 1809 في شرو سبوري لعائلة إنجليزية علمية .والده هو الدكتور روبرت وارنج داروين، وكان جده "ارازموس داروين" عالماً ومؤلفاً بدوره . اكتسب داروين شهرته كمؤسس لنظرية التطور والتي تنص على أن كل الكائنات الحية على مر الزمان تنحدر من أسلاف مشتركة وقام باقتراح نظرية تتضمن أن هذه الأنماط المتفرعة من عملية التطور ناتجة لعملية وصفها بالانتقاء (الانتخاب) الطبيعي، وكذلك الصراع من أجل البقاء له نفس تأثير الاختيار الصناعي المساهم في التكاثر الانتقائي للكائنات الحية ومن خلال ملاحظاته للأحياء قام داروين بدراسة التحول في الكائنات الحية عن طريق الطفرات وطوّر نظريته الشهيرة في =الانتخاب الطبيعي عام 1838 م. ومع إداركه لردّة الفعل التي يمكن أن تحدثها هذه النظرية، لم يصرّح داروين بنظريته في البداية إلا إلى أصدقائه المقربين في حين تابع أبحاثه ليحضّر نفسه للإجابة على الاعتراضات التي كان يتوقعها على نظريته. وفي عام 1858 م بلغ داروين أن هنالك رجل آخر، وهو ألفريد رسل ووليس، يعمل على نظرية مشابهة لنظريته مما أجبر داروين على نشر نتائج بحثه. توفي في 19 إبريل عام 1882. انظر

Desmond, Adrian; Moore, James; Browne, Oxford Dictionary of National Biography. Oxford, England: Oxford University Press , Janet (2004).Page 292

وأندريه جيد[16]وأرنســـت هيمنجواي[17]ونجيب محفوظ[18]، رغم التباين الكبير فيما بينهم؛ لأن الفكرة التي تجمعهم هي فكرة الرحلة نفسها، الرحلة الزمانية أو المكانية أو النفسية .

16- ولد أندريه جيد في باريس في عام 1869م من عائلة بورجوازية بروتستانتية، وتلقى تربية قاسية ومتزمتة بسبب وفاة والده وهو صغير السن. لم تكن دراسته المدرسية منتظمة، فعاش طفولة مشوشة. وما إن بلغ المراهقة حتى استهوته اللقاءات الأدبية فأخذ يرتاد الصالونات الأدبية والأندية الشعرية. وفي العام 1891 م نشر جيد مذكرات أندريه فالتر التي يحكي فيها عن نفسه بشخصية بطل القصة أندريه فالتر حيث تكلم عن شعوره بالكآبة وطموحاته المستقبلية وحبه لابنة عمه مادلين المكنى عنها بالرواية تحت اسم ابنة عم البطل أمانويل، تزوج ابنة عمه مادلين عام1895 ، ترجم عدة كتب إنجليزية إلى اللغة الفرنسية ووضع دراسات نقدية جديدة في الأدب الفرنسي، وحصل على شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة أكسفورد وأخير حصل علي جائزة نوبل في الأدب عام 1947م .توفي في عام 1951م . انظر

https://www.marefa.org

17- (إرنست ميلر هيمنجواي Ernest Miller Hemingway), ولد في عام 1899م كاتب أمريكي يعد من أهم الروائيين وكتاب القصة الأمريكيين . كتب الروايات والقصص القصيرة. لُقِبَ ب "بابا". غلبت عليه النظرة السوداوية للعالم في البداية، إلا أنه عاد ليجدد أفكاره فعمل على تمجيد القوة النفسية لعقل الإنسان في رواياته غالبا ما تصور أعماله هذه القوة وهي تتحدى القوى الطبيعية الأخرى في صراع ثنائي وفي جو من العزلة والانطوائية . شارك في الحرب العالمية الأولى والثانية حيث خدم على سفينه حربية أمريكية كانت مهمتها إغراق الغواصات الألمانية، وحصل في كل منهما على أوسمة حيث أثرت الحرب في كتابات هيمنجواي وروايته حصل همينجواي علي جائزة بوليتزر الأمريكية في الصحافة عام 1953م. كما حصل على جائزة نوبل في الأدب في عام 1954م عن رواية العجوز والبحر. وجائزة بوليتزر الأمريكية "لأستاذيته في فن الرواية الحديثة ولقوة اسلوبة كما يظهر ذلك بوضوح في قصته الأخيرة العجوز والبحر" كما جاء في تقرير لجنة نوبل وافته المنية في يوليو .1961م انظر علي، علي محمد . "إرنست هيمنجواي: حياته وأدبه"، الدار القومية .1986م . صفحة رقم 93.

18- ولد نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا في حي الجمالية بالقاهرة .والده الذي كان موظفاً لم يقرأ كتاباً في حياته بعد القرآن غير حديث عيسى بن هشام لأن كاتبه المويلحي كان صديقاً له، وكان نجيب محفوظ أصغر إخوته، ولأن الفرق بينه وبين أقرب إخوته سناً إليه كان عشر سنواتٍ فقد عومل كأنه طفلٌ وحيد كان عمره 7 أعوامٍ حين قامت ثورة 1919م التي أثرت فيه وتذكرها فيما بعد في بين القصرين أول

نشط وانتشر هذا النوع من الآداب على أيدي المستكشفين والجغرافيين وغيرهم، والذين كان لديهم اهتمام كبير جدًّا في نقل كل ما عاشوه وعايشوه وعاصروه من أحداث ومواقف، وقد بالغوا في بعض الأحيان في وصفهم حتى وصلوا إلى درجة الخرافة في بعض الأحيان والأوقات، مما يقودنا إلى نوع آخر من أدب الرحلات والذي أصبح بعض منه بمثابة أيقونات أدبية تعطي فكرة عامة عن جو الحضارة، فمثلًا هناك السندباد الذي اشتهر عند العرب، وحي بن يقظان والأوديسة وجلجامش ورسالة الغفران وأبو زيد الهلالي وغيرها الكثير من الملاحم الأدبية . وقد صنفت هذه الحكايات الخيالية على أنها نوع من أنواع أدب الرحلات لأن البطل فيها هو الذي يذهب ويسافر ويتنقل ويرتحل من مكان إلى آخر[19].

أجزاء ثلاثيته . التحق بجامعة القاهرة في 1930 وحصل على ليسانس الفلسفة، شرع بعدها في إعداد رسالة الماجستير عن الجمال في الفلسفة الإسلامية ثم غير رأيه وقرر التركيز على الأدب . انضم إلى السلك الحكومي ليعمل سكرتيراً برلمانياً في وزارة الأوقاف(1945 - 1938) م، ثم مديراً لمؤسسة القرض الحسن في الوزارة حتى1954 وعمل بعدها مديراً لمكتب وزير الإرشاد، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة مديراً للرقابة على المصنفات الفنية. وفي 1960 م عمل مديراً عاماً لمؤسسة دعم السينما، ثم مستشاراً للمؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون . آخر منصبٍ= =حكومي شغله كان رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للسينما (1971 - 1966)، وتقاعد بعده ليصبح أحد كتاب مؤسسة الأهرام . هو أول عربي حائز على جائزة نوبل في الأدب. كتب نجيب محفوظ منذ بداية الأربعينيات واستمر حتى2004 م تدور أحداث جميع رواياته في مصر ، تُوفي نجيب محفوظ في بداية 29 أغسطس 2006 اعن عمر ناهز 95 عاما إثر قرحة نازفة بعد عشرين يوماً من دخوله مستشفى الشرطة في حي العجوزة في محافظة الجيزة لإصابته بمشكلات صحية في الرئة والكليتين . وكان قبلها قد دخل المستشفى في يوليو من العام ذاته لإصابته بجرح غائر في الرأس إثر سقوطه في الشارع انظر عبد التواب حماد .السينما في أدب نجيب محفوظ .القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة . 2003 .

19 –Mehmet Ali Beyhan .Geçmişten Günümüze Seyahatler ve Seyahatnameler Kütltür Bakanlığı Sayfa 20

المبحث الثاني :- أدب الرحلة عند الأتراك وأشهر الرحالة الترك

يعتبر الرحالة الشهير أوليا جلبي[20] من أشهر الرحالة الأتراك علي مر التاريخ والذي يُعد من

[20]- أوليا جلبي كاتب ومؤرخ عثماني ولد في إسطنبول والتي كانت تعرف حينذاك بـ"إسلامبول" في 10 المحرم سنة 1020هـ / 25 مارس سنة 1611م، ويذكر أن أصول أجداده من جهة أبيه تعود إلى كوتاهيه، وقد هاجروا إلى إسطنبول بعد فتح العثمانيين لها في 857هـ / 1453م، وعملوا في خدمة السلاطين، فكان جده دمرجي أوغلي قره أحمد بك حامل اللواء للسلطان محمد الثاني، واشترك في فتح القسطنطينية، وكان جده لأمه ياوز أوزبك حامل اللواء للسلطان محمد الثاني أيضا، أما أمه فهي من أصل قفقاسي، وقد برز عدد من أقربائها في خدمة السلاطين العثمانيين، والتحقت مثلهم بالسرايا السلطانية حيث تزوجت درويش محمد ظلي الذي كان يعمل هناك، والذي اشتهر بمواهبه الحرفية (الصياغة) والشعرية، ورافق السلطان سليمان القانوني والسلاطين اللاحقين في حملاتهم إلى بلغراد ورودس وبودابست وغيرها، وشهد حصار قبرص . وكان والده درويش محمد أغا معمِّرًا، فقد عاش مئة وسبع عشرة سنة، حيث توفي في سنة 1058هـ / 1648م، وقد التحق بخدمة عشرة سلاطين عثمانيين بداية من سليمان الأول القانوني إلى إبراهيم بن أحمد الأول (1049هـ – 1058هـ / 1640 – 1648م)، وبدأها بالعمل خبيرًا للجواهر في قصر السلطان سليمان القانوني (926 – 974هـ/1520 – 1566م)، إذ كان حرفيًّا ونقاشًا ماهرًا في الذهب والمعادن، وقد ذُكر أن والده قام بتصنيع ميزراب الكعبة المشرفة لتصريف المياه، والتي ما زالت محفوظة في متحف مكة، والتحق بقافلة الحج متوجهًا إلى الحجاز لتركيبه، وذلك في عهد السلطان أحمد الأول (1012 – 1026هـ / 1603 –1617م).ولما أنهى أوليا جلبي دراسته الأولى التحق بمدرسة شيخ الإسلام حميد أفندي في إسطنبول حيث أمضى سبع سنوات متتلمذًا على يد أستاذه أوليا محمد أفندي؛ الذي كان يعمل إمامًا في البلاط السلطاني (أوليا تعني السيد الولي)، ثم درس العلوم الأخرى على يد حسين أفندي الجني وأخفش أفندي، وتعلم من والده في هذه الأثناء حسن الخط وفن الحك وفنونًا أخرى، ثم درس مدة أحد عشر عامًا في مدرسة القصر العثماني (أنده رون) التي تأسست في عهد السلطان مراد الرابع، وكانت تقوم بتدريس علوم القرآن والحديث والأدب واللغات كاليونانية والعربية والفارسية، إضافة إلى المنطق والرياضيات، وأصول وتقاليد القصر العثماني، وقواعد البروتوكول والبيروقراطية والرياضة ومختلف الفنون، وقد استمرت المدرسة في ممارسة نشاطها حتى عام 1908م، وقد أتقن أوليا جميع تلك الفنون خاصة القرآن الكريم وتفسيره وتجويده، حتى صار من حفاظ آيا صوفيا. انظر

Robert Dankoff, An Ottoman Mentality: The World of Evliya Çelebi, BRILL, 2004

الرحالة الذين خلفوا وراءهم إرثا أدبياً عظيماً يعج بالكثير من المعلومات التاريخية والجغرافية في أدب الرحلة في تركيا [21] .

تعتبر رحلة أوليا جلبي التي تقع في عشرة أجزاء بعنوان " رسالة الرحلة " أو " كتاب الرحلة " من أهم الوثائق التي تصف العصر الذي عاش فيه ،فهي مصدر تاريخي في المكانة الأولي بالنسبة لتلك الفترة ويقدم لنا في ذات الوقت وصفاً للبلاد والشعوب . وقد جاء وصفه للرحلة علي هيئة قصص مسهبة يصف فيها ما عاناه من مصاعب وما مر به من تجارب ، وهي لا تخلو من تأثير عامل الخيال . فالجزء الأول مخصص للكلام عن استنبول والنواحي المحيطة بها وكان قد بدأ مادته منذ عام (1041 هـ 1631 م) . أما الجزء الثاني فيتناول الحديث فيه عن بورصه (1950 هـ 1640 م) وإزميت ورحلته إلي طرابزون وبلاد الأبازة(1050- هـ1054 = 1640 – 1644 م)والحملة علي كريت(1055 هـ – 164 م) ورحلته إلي أرضروم وأذربيجان وكردستان وأماكن أخري(1058هـ- 1648م) وفي الجزء الثالث يصف رحلته إلي دمشق وسوريا وفلسطين وأرميه وسيواس وكردستان وأرمينيا (1060 هـ – 1650م). وفي الجزء الرابع يصف لنا وان وتبريز وبغداد والبصرة (1066هـ – 1556 م) ، أما الجزء الخامس فتناول فيه الدول والولايات المتعددة من (Sarıkmış) حتي أوروبا (1071هـ –1660م). والجزء السابع تناول فيه المجر والنمسا والمانيا وهولندا (1074 هـ – 1664 م) .أما الجزء السابع فقد وصف فيه النمسا والمجر والبغدان والأفلاق والقرم وداغستان وغيرها . وفي الجزء الثامن يصف القرم وكريت وسلانيك . والجزء التاسع وصف فيه الأناضول وسوريا والحجاز . وفي الجزء العاشر والأخير وصف فيه مصر والسودان وبلاد الجيش . [22]

[21]– المرجع السابق صفحة رقم 4

[22]– صلاح الين عثمان هاشم، إغناطيوس يوليانوفتش كراتشكوفسكي، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، القسم الثاني موسكو 1957م صفحة رقم 639–640

ويعتبر القرن التاسع عشر شديد الأهمية بالنسبة لأدب الرحلة في التاريخ التركي حيث إن المثقفين قد لاحظو آنذاك أهمية الترحل وإسهاماته للإنسانية . كما زاد عدد الرحلات وذلك لأسباب عديدة منها التعليم والوظيفة والصحة وخلافة . بدا ألعديد من العاملين أيضا بوظائف مهنية مختلفة بحكاية الأشياء الغريبة التي شاهدوها إبان رحلتهم . ظهر العديد من المؤلفات في ذلك العصر أيضا منها رحلة (أنف الأمل Ümit burnu) للسيد عمر لطفي[23] والتي تحكي الجغرافيا ،رحلة (بحر المحيط –Bahri-Muhit)[24]والتي ألفها المهندس فائق والتي يشرح فيها جميع التفاصيل التي تتعلق بالبرازيل و (رحلة الهند ،صوات،أفغانستان) للكاتب (أحمد حمدي شيروان Ahmed Hamdi Şirvan)[25]حيث إنه قد ذهب إلي هذه البلدان بسبب وظيفته وقام

[23]–ولد عمر لطفي في عام 1806م وهو واحد من أشهر كُتاب الرحلات القديمة في العالم التركي وله رحلة شهيرة تُسمي ب (أنف الأمل Ümit Burnu) حكي فيها ما يُعيشه المسلمون تحت حكم الإنجليز في جنوب أفريقا وافته المنيه في عام 1871م انظر https://www.dunyabizim.com

[24]– تحكي هذه الرحلة تاريخ السفتينين الحربيتن اللتين تسميان بورصة وإزمير وكانتا في مهمة في منتصف القرن التاسع عشر بالذهاب إلي خليج بورصة مارين بالبحر الأبيض المتوسط ومتجولتين بأفريقا، إلا ان هذه الرحلة لم تسر علي ما كان مَخططا لها وضلتا الطريق بسبب عاصفة شديدة سببت في أن السفنتين قد وصلتا إلي ميناء موميباي بالبرازيل، استطاعت السفنيتان الوصول إلي غايتهما وذلك بعد أن قضت ثلاثة عشر شهرا في البحر . استطاع المهندس فائق أن يكتب أحداث هذه الرحلة بصورة جذابة وشيقة .انظر

Mühendis Faik . Derleyici N. Ahmet Özalp Türk denizcilerin ilk Amerika Seferi.3.Baskı Kitap evi.2017 sayfa 6

[25]– العالم الإسلامي أحمد حمدي شيروان ولد في مدينة Şirvan بإذربيجان .تضاربت المصادر حول تاريخ ميلاده طبقاً لمصادر الأرشيف العثماني التابعة لرئاسة الوزراء فإنه قد ولد في عام 1831م. أتقن اللغة الفارسية واللغة العربية قراءة وكتابة . أتي إلي استنبول في عام 1855م وتعلم هنا أيضا اللغة الفرنسية .أستطاع أيضا أن يقوم ببعض التراجم بكفاءة تامة في اللغة الفرنسية مثلما قام بها علي أكمل وجه في اللغة العربية والفارسية عمل مدرسا في المدرسة الرشدية ل (شابين قراه حصار Şebinkarahisar) وذلك بعد أن نجح في الإمتحان الذي دخله وهو في التاسعة والعشرين من عمره، عمل بهذه المدرسة عامين ثم أتي إلي استنطبول مره أخري . انتقل في عام 1864م للعمل بإدارة التدريس، ثم عمل بعد ذلك في إدارة تحرير

بحكي كل ما رأه في هذه البلدان .[26] ومن ضمن الرحلات التي يجب أيضا الحديث عنها في هذا الصدد رحلة كل من الرحالة (محمد أمين) التي تسمي برحلة (من استنابول إلي أسيا الوسطي) والتي شرح فيها جميع المعلومات التي تتعلق بمشاهداته. من الجدير بالذكر أيضا التحدث في تلك الحقبة الزمنية عن رحلة (مبنت كشانMibnet Keşan) التي كتبها (كتشجيزاده عزت مولاKeçecizade İzzet Molla)[27] وشرح فيها اللحظات الصعبة التي عاشها في منفي

الأملاك في عام 1866م، في عام 1867م بدأ في العمل في إدارة تحرير أملاك ولاية أذربيجان وعُين في عام 1872م مساعدا لمدير تحرير الأملاك ووفي وظائف إدارية أخري . له العديد من المؤلفات الدينية والفقهية القيمة . وافته المنيه في عام 1889 م

Şirvânî, Ahmed Hamdi, Seyahatname, (Hindistan, Svat ve Afganistan), Hürmen, Fatma Rezan (haz.), İstanbul, Arma Yayınları, 1995, Sayfa. 5

[26]–Yasemin Dinçer Kurt Cumhuriyet Dönemi Türk Edebiyatında Yurt Dışı Gezi Kitapları (1920-1980) Atatürk Kültür Merkezi Başkanlığı Sayfa 70-71

[27]–ولد (كتشجيزاده عزت مولا Keçecizade İzzet Molla)بحي Samatya بمدينة استنطبول في عام 1786م، هوواحد من شعراء الديوان في القرنين الثامن والتاسع عشر ويُعد من أخر ممثلي شعراء الديوان في القرن العشرين . اسمه الحقيقي محمد عزت من عائلة أصلها يعود إلي مدينة قونية . قام بالعمل في القضاء العسكري في عهد الشلطان عبد الحميد الأول . والده هو فؤاد باشا أحد أشهر ثلاثة سياسين في عصر التنظيمات .بدأ شغفه وتعلقه بحب الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره .أتم تعليمه الدراسي عام 1797م في أوضاع إجتماعية شديدة الصعوبة وذلك بسبب وفاة والده . بدا بعد ذلك في مهنة التدريس وبسبب حياة العربدة وشرب الخمر التي عاشها عُزل من وظيفته بعد أن أنتقل إلي مدرسيه أخبار حياته السافلة الوضيعة هذه . إستطاع أن يقابل السلطان محمود وذلك بفضل السيد خالد أفندي . تم تعينه في عام 1809م بإدارة تفتيش مدينة بورصة وذلك بواسطة صالح زاده سعد أفندي وبسبب صداقته مع خالد أفندي فلقد ارتقي إلي منصب وظيفة قاضي جالاتا في عام 1820م . علي الرغم من الصداقة الحميمه بينه وبين خالد افندي إلا أنه نُفي في 27 فبراير عام 1823م في Keşan وألغيت جميع ألقابه العلمية . وافته المنية في 17 نوفمبر عام 1828 م انظر

Koç, Mustafa "İzzet Molla (Keçecizade)" Yaşamları ve Yapıtlarıyla Osmanlilar Ansiklopedisi Cilt:1, İstanbul: yapı Kredi Kültür Sanat Yayıncılık. 1999). sayfa:689-690

(كشان Keşan) وعودته إلي استنطبول وأخيراصادق رفعت باشا[28] من الرحالة المشهورين في القرن التاسع عشر ،[29] فلقد كان رجلا مولعا جدا بالترحال والانتقال من مكان إلي مكان . كما كان راصدا جيدا لجميع الأماكن التي شاهدها ولفت انتباهه خلال الرحلة ،ولقد كتب صادق رفعت باشا رحلته المسماه " Italya seyahatnamesi ". أي رحلة إيطاليا وسجل في هذا الكتاب إنطباعاته وملاحظاته في تلك الرحلة ، إذا أخذ يصف الطرق والمدن وما بها من مصانع كبيرة ولقد كان يهتم في وصفه بعرض المعالم فحسب دون الخوض في التفاصيل[30] .

إن إعلان فرمان التنظيمات في عام 1839م قد تسبب في تغيرات وتجديدات كثيرة للعثمانين في مجال الأدب وهذه التغيرات كانت مفيدة في الاتجاه نحو الحضارة الغربية . زاد عدد المسافرين إلي أوروبا لأسباب سياسية وتعليمية . حيث طرأت تغيرات علي الأنواع الأدبية وأثر هذا أيضا

28 – صادق رفعت باشا، ولد في استنطبول في 22 شعبان عام 1222هـ /1807 م . تلقي تعليمه في مدرسة اندرون لفترة ما ثم عُين أمين الصندوق . وبعد أن عمل فيها لمدة عام أصبح معاونا في دائرة البريد . وقد نجح في جذب انتباه قيادات الدولة بفضل جهده ونشاطه الذي أظهره في هذا المكان واجتهاده، واستقامته وتفوقه . واشترك في رحلات السلطان محمود الثاني في أثناء ذهابه إلي أدرنه وغاليبولي . وقد لفت عمله انتباه برتو باشا أحد الوزراء الذين يديرون وزارة الداخلية انئذاك . ونتيجة لذلك فقد عينه برتو باشا مستشارا له في الشئون المهمة المتعلقة بالدولة . ولهذا السبب علم رفعت باشا أسرارا متعلقة بالدولة وهو في الخامسة والثلاثين من عمره وهذا الوضع قد أعلي من قدره وقيمته في القصر . ثم تقلد العديد من المناصب المهمة في الدولة فكان أول من عُين وزيرا للخارجية وتوفي في 16 جمادي الأخر 1273 هـ (1857 م)، وقبره في ساحة مدرسة نسليشاه في ايوب باسطبنول انظر Mehmed Süeryya:Sicili-I Osmani-Yahut Tezkere-I Meşahiri Osmani,C2 Dersaadet 1311 ,S.406

29 – محمد خليفة محمود زيد: رحلة سليم سري " بزجه مجهول حياتلر اسوه جده كوردكلرم " حيوات نجهلها (مشاهداتي في السويد) دراسة تحليلة نقدية مع الترجمة، رسالة ماجستير لم تنشر، جامعة الأزهر، كلية اللغات والترجمة، قسم اللغة التركية وادابها، 2017م، ص رقم 5

Ali fuad: Rical –I Tanzinmattan Rifad Paşa Türk Tarihi Encümeni Mecmuasi ,yemi seri ,C1 Sayi 2 Teşrinisani 1929 S.1 -11

30 –محمد خليفة محمود زيد: نفس المرجع السابق، ص رقم 5

في أدب الرحلة ومؤلفاته . بدأت رصد هذه التغييرات في الأماكن التي تم زيارتها . وقد زاد بشكل كبير عدد الرحالة بخلاف الموظفيين الرسميين . ولقد أثر هذا التطور في علم الاجتماع والأدب عند العثمانيين في سنوات التنظيمات وما بعدها . كانت كل من الجمعيات السرية والقومية العثمانية والقومية التركية والحركات الإسلامية المتشددة والتيارات الغربية والاتحاد والترقي من أسباب تدهور العثمانين . إن التغيرات المتعلقة بالدولة والأمة والعائلة والتعليم والدين والاقتصاد والقانون والجنود والصناعة كل ذلك كان له تأثير في جميع المجالات . وإن هذه التغيرات والتجديدات في الحياة الإجتماعية والسياسية في عصر التنظيمات والمشروطية قد قدمت مناهج جديدة للأدب .[31]

قد لوحظ زيادة الأهتمام بالرحلات إلي أوروبا وذلك بفضل الصحف والمجلات في تلك الآوانه . بجانب كثرة المؤلفات التي كان موضوعها أوروبا فلقد لفت الإنتباه أيضا موضوع مؤلفات الرحلة للمناطق الجغرافية خارج أوروبا . ومن أهم الرحلات التي كتبت في ذلك الوقت رحلة (رسالة أوروبا) للمؤلف مصطفي سامي أفندي[32] ،(رحلة أوروبا) للمؤلف خير الله أفندي ، (رحلة أوروبا) أيضا للمؤلف محمد رءوف . من ضمن المؤلفات المهمة في أدب الرحلة هي رحلة

[31]-Mehmet Ali Beyhan .Geçmişten Günümüze Seyahatler ve Seyahatnameler Kütltür Bakanlığı Sayfa 21

[32]– لا توجد معلومات كثيرة ومؤكدة في المصادر التركية عن هذا المؤلف وبواكير شبابه . بدأ حياته الوظيفية موظفا للدفتر دار وعقب ذلك تقلد مناصب عديدة مثل كتابة الإحتساب، كتابة الديوان لبعض الوزراء . في عام 1833م لقب ب Hace ثم بعد فترة قصيرة عُين في سكرتارية سفارة فينيا . في عام 1838م أُرسل سكرتيرا رئيسيا وذلك في معية فتحي أحمد باشا .وصل مصطفي سامي الذي خرج من استنطبول في 27 إبريل إلي باريس في 23 سبتمبر وذلك بعد أن مر بمعظم المدن الأوروبية العريقة مثل مالطا، نابولي، روما، فلورنسا، ميلانو، فينسيا، تريستا، فينيا، براغ، برلين وأخيراً لندن. كتب رحلة في أربعين صحيفة حول إنطباعاته في هذه الرحلة والأعوام التي قضاها في باريس واسم هذه الرحلة هي رسالة إلي مصر وأوروبا، وافته المنيه في عام 1855م انظر

https://islamansiklopedisi.org.tr/mustafa-sami-efendi

السلطان العثماني السلطان عبد العزيز(1876 - 1830)[33] إلي مصر وأوروبا والتي كتبها من قبل (عمر فايز أفندي –Ömer Faiz Efendi)[34] ومن ضمن الرحلات التي لا تتعلق بأوروبا والتي كُتبت في تلك الآوانه أيضا رحلة عمر صبحي[35] المسماه ب Trablusgarp ve Bingazi ile Sabra-yi Kebir ve Sudan Merkezi) . (طرابلس غرب وبني غازي مع صبرا الكبيرة ومركز السودان)[36]

33– عبد العزيز الأول (1876 - 1830) م ابن السلطان محمود الثاني . هو خليفة المسلمين الرابع بعد المائة وسلطان العثمانيين الثاني والثلاثين والرابع والعشرين من آل عثمان الذين جمعوا بين الخلافة والسلطنة . استولى على عرش المُلك بعد وفاة شقيقه عبد المجيد الأول في 25 يونيو 1861 م، ومكث في السلطة خمسة عشر عامًا حتى خلعه وزراؤه وسائر رجال الدولة في آخر مايو 1876 وتوفي بعدها بأربعة أيام وقيل انتحر وقيل أيضًا قد قتل. امتاز عهده بغنى الدولة بالرجال وبكثير من الإصلاحات التي تمت على يد صدريه محمد أمين عالي باشا وفؤاد باشا، الذين كسبا شهرة في التاريخ العثماني ؛ كما أنه السلطان العثماني= =الوحيد الذي قام بزيارات خارجية سياسية إلى مصر وإلى كلٍ من ألمانيا وفرنساوبريطانيا، ولم يشهد عهده أي حروب خارجية للدولة.انظر

عبد العزيز محمد الشناوي: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – 1984م. الجزء الرابع، صفحة 1722م

34– هو الكاتب الذي رافق السلطان عبدالعزيز في رحلته إلي أوروبا التي استمرت 47 يوما ودون فيها جميع ما شاده السلطان.

http://www.gorunumgazetesi.com.tr/

35– ولد عمر صبحي في عام 1864م وهو ابن مساعد مدير الكلية الحربية العمومية المشير أدهم باشا . بعد أن أنهي تعليمه في وظيفة القائمقام وافته المنية وهو في الثلاثين من عمره عام 1894م بمدينة استنابول ودفن في حي الفاتح . له العديد من المؤلفات مثل

Coğrafya-i Hikemi),(Memalik-i Osmaniyenin Mufassal Coğrafyası),(Hüdavendigar Vilayetinde Bir Hafta Seyahat),(Müessisin-i Fünun),(Büyük Frederik)

Bursalı Mehmed Tahir Bey, Osmanlı Müellifleri, Meral Yayınevi, 3. Cilt.Sayfa 12

36– Mehmet Ali Beyhan .Geçmişten Günümüze Seyahatler ve Seyahatnameler Kütltür Bakanlığı Sayfa23

ذهب السيد أحمد مدحت في عام 1889م إلي سويسرا وذلك لحضور مؤتمر المستشرقين في كتابه المسمي رجال في أوروبا وذلك في عام 1891م .دون في هذا الكتاب مشاهداته في تلك الرحلة . يمكن القول بأن هذا المؤلف هو من أهم مؤلفات أدب الرحلة في تلك الفترة .ومن الملفت للنظر أيضا الرحلة التي ألفها أحمد إحسان طوق گوز.[37] وأسماها (ماذا رأيت في أوروبا Avrupada ne gördüm) حيث يحكي الكاتب بالصور الطراز المعماري وملامح البشر في تلك البلاد .كما تناول أيضا ذكر بعض الأماكن والحرف مثل الطباعة والرسم والكثير من الموضوعات التي تناولها في رحلته . من ضمن الرحلات المهمة أيضا التي كُتبت في أثناء الحرب العالمية الأولي الرحلة المسماه برسائل أوروبا التي قام بها جناب شهاب الدين .[38]

مع بداية القرن العشرين وتأسيس الجمهورية التركية حدثت تطورات في مجالات السياسة والنظم الإدارية والثقافة والفن والدين والإقتصاد والتجارة والزراعة والمواصلات وغيرها . كان لذلك تطور عظيم أيضا انعكس علي الحياة الإجتماعية . تطور الفكر في مجال الثقافة التركية كما حدث ذلك أيضا في الكثير من المجالات في الإنأضول بعد تأسيس الجمهورية الحديثة . وقد زادت

37– ولد أحمد إحسان طوق گوز في مدينة أرضروم التركية في عام 1868م . تلقي تعليمه في المدرسة الملكية، في عام 1886م أصدر صُحف شفق، صوما، عمران وذلك لمدة ثلاثة أعوام . عمل مترجما للأخبار الخارجية في صحف المعلومة والثروة . في عام 1891م أسس دار العالم للطباعة . في عام 1826م أصدر جريدة ثروت فنون التي تحمل معلومات مهمة في عالم الثقافة وذلك مع Dimitri Nikoladis . تم إصدار هذه الجريدة لمدة 54 عاماً من تاريخ 27 مارس 1826م إلي 1891م . نُشر لهذه الجريدة عدد 2464 عدداً . في البداية كانت جريدة تعليمية. وبمجيء توفيق فكرت في 7 فبراير عام 1896م تحولت إلي جريدة أدبية . إلي جانب هذه الجريدة ترجم كُتب Jules Verne . يُعد كتاب (Avrupada ne gördüm– ماذا رأيت في أوروبا) من أهم الكتب التي فتحت نافذة علي دولتنا علي العالم الخارجي ولقي اهتماما كبيراً . توفي الكاتب في 28 ديسمبر عام 1942م بمدينة استانبول انظر

"İskultur: Ahmet İhsan Tokgöz". *www.iskultur.com.tr*

38– Yasemin Dinçer Kurt Cumhuriyet Dönemi Türk Edebiyatında Yurt Dışı Gezi Kitapları (1920-1980) Atatürk Kültür Merkezi Başkanlığı Sayfa 71

الرحلات الداخلية والخارجية بشكل كبير في عصر الجمهورية . اتسعت الأماكن الجغرافية للتنزه فيها ودُرست من خلال زاويا عديدة ،أصبح أدب الرحلة نموذجاً مختلفاً تماماً عن بقية أنواع الأدب. وجدير بالذكر أيضا أن عدد الكتب الخاصة بأدب الرحلات قد زاد منذ عام 1930م. فضل الكثير من الكتاب والتربويين والسياسيين والصحفيين والفنانيين أن يتقاسموا إنطباعاتهم داخل الوطن وخارجه مع كُتاب الرحلة . ناهيك عن رحلات أخري إلي أوروبا وإلي جانب ذلك أصبح هذا حال الكُتاب الذين لم يزوروا الولايات المتحدة الأمريكية ،إنجلترا وخاصة الأتحاد السوفيتي بعد أعوام 1960م ، ثم بعد ذلك الدول الشمالية والصين وأفريقيا والهند والذين يرغبون في رؤية هذه الأماكن مرة أخري .[39]

يمكن القول إن أدب الرحلة وكتاب أدب الرحلة كانوا يمثلون منهجا واحدا بين أعوام 1923-1950م . أما بعد عام 1950م فلقد إنتقلوا إلي أغراض أخريُ بعد عام 1960م . بدأ إستخدام الفن والأدب وسيلة دعاية . ووضح هذا الشئ نفسه في مؤلفات الرحلة وذلك بشكل موسع .

من أشهر مؤلفات الرحلة في هذا العصر الكتاب المسمي (بالذئب الصاعد إلي الجبل Dağa çıkan Kurt)،كتاب مذكرات الرحلة للكاتب (يعقوب قدري قره عثمان اوغلو Yakup kadri Karaosmanoğlu)[40]الذي حكي فيها ذكرياته في سويسرا التي كان قد ذهب إليها للعلاج .

---

39 -Yasemin Dinçer a.g.e s. 72

40- ولد (يعقوب قدري قراه عثمان اوغلوا Yakup kadri Karaosmanoğlu) في 27 مارس عام 1889م بمدينة القاهرة، والده هو عبد القادر بك، أمه هي السيدة إقبال هانم .تودد والده في عام 1883م إلي إبراهيم باشا وذلك إبان حكمه لمدينة مانسيا ثم إنتقل بعد ذلك إلي قصره . يعقوب قدري هو الأبن الثاني لوالده . بعد وفاة إبراهيم باشا أتي يعقوب قدري إلي تركيا وأتم تعليمه الإبتدائي في مدرسة فوزية الإبتدائية في مدينة مانسيا. التحق في عام 1903م بالمدرسة الإعدادية بمدينة إزمير . بدأ شغفه بحب الأدب في أعوام الطفولة المبكرة وزاد هذا الشغف في أثناء دراسته الإعدادية . بسبب وفاة والده ترك التعليم الإعدادي في منتصفه وعاد مرة أخري في عام 1905م مع والدته إلي مصر . هناك بدأ بالتعرف علي ال Jöntürk ثم بدأ إهتمام بالسياسة .تلقي تعليمه الثانوي أيضا في كل من المدرسة الفرنسية والمدرسة السويسرية بالإسكندرية . ثم عاد

وجدير بالذكر أيضا أنه يوجد للكاتب (جلال أسد ارسفان Celal Esad Arseven) (1876-1971م)[41] أكثر من كتاب في أدب الرحلة ومن هذه الكتب " الحياة المجهولة بالنسبة لنا " ،

مرة أخري في عام 1908م مع عائلته إلي استانبول . في تلك الفترة التحق بكلية الحقوق إلا أنه ترك التعليم في عامه الثالث أيضا . كتب أول مسرحية له مستفيداً من أراء الكتاب المشهورين (برجين Bergenو Freud فريود) . أول مسرحية له تسمي serencem ونشرها في عام 1913م .في تلك الأعوام نشر أيضا مقالات صحيفة عديدة تتعلق بمشاكل المرأة، حياتها، حضارتها وذلك في جريدة (بيام Peyam) . عمل فترة في تدريس الأدب والفلسفة في المدرسة الإعدادية بمنطقة اوسكدار . ذهب يعقوب قدري إلي سويسرا للعلاج في عام 1916م وذلك بعد أن أُصيب بمرض السل منذ عام 1912م ثم عاد إلي الوطن مرة أخري عقب معركة Mondros . إن الأحداث التي حدثت إبان حرب البلقان والحرب العالمية الأولي أصبحت سبباً في أن يُغير يعقوب قدري مفهوم الأدب . اتجه إلي مفهوم الفن كما تبني مفهوم الأدب القومي واللغة الصافية .عُين في عام 1935م بسفارة براغ، عام 1939م بسفارة (لاهاي Lahey) ، عام 1942م بسفارة (برن Bern)، عام 1949م بسفارة طهران ومرة أخري في عام 1951م بسفارة (برن Bern) . تقاعد في عام 1955م عندما كان سفيرا لسفارة Bern.له العديد من الكتابات والروايات والمقالات وله أربعة عشر مؤلفا في مجال كتب الرحلة . وافته المنية في عام 1974م بمدينة أنقره التركية . انظر

Karaosmanoğlu, Yakup Kadri Ankara: Kültür Bakanlığı Yayınları (1981)Sayfa 8

41- ولد (جلال أسد ارسفان Celal Esad Arseven) في عام 1876م بمدينة استانبول . هو ابن رئيس وزراء السلطان عبد العزيز أحمد سعد باشا . أمه هي السيدة فاطمة سوزيديل .توفي والده وهو رضيع . بدأ دراسته الإبتدائية في مدرسة (طاش مكتب Taşmektep) بحي بشكتاش .بعد ذلك تلقي تعليمه في المدرسة الحمادية، وفي عام 1888م في المدرسة السلطانية غلطه سراي . ثم في الرشدية العسكرية ل (بشكتاش Beşiktaş) والتحق بكلية العلوم السياسية في عام 1889م. أصدر هو وصديقه Selah Cimcoz جريدة فكاهية أسماها القلم كما قام أيضا بكتابة مسرحية إسمها سليم سالاز في عام 1910م . طبعت هذه المسرحية التي لاقت إستحسانا كبيراً في عام 1958م وتم عرضها في مسارح الدولة . عمل مدير قسم لحي قادي كوي إبان الحرب العالمية الأولي . قام بإلقاء محاضرات تاريخ الهندسة وإنشاء المدن وذلك في أكاديمية الفنون الجميلة إبان الأعوام 1921-1941م .عمل عضوا في مجلس شعب في عام 1942م . وافته المنية في 25 أكتوبر عام 1971م ودفن في مدينة استنطبول . انظر

يوجد أيضا رحلة اسمها " الأوطان الثلاثة " للكاتب (شمال Şimal) . من ضمن كُتاب الرحلة في عصر الجمهورية أيضا (سليم سري Selim Sırrı) وله مؤلفات عديدة بإسم " فلندا ،سويسرا،الدنماراك،وخارج الوطن ،ما رأيته في لندن " . كما له أيضا رحلة حديثة تُسمي "المانيا في يومنا الحالي " حيث يصف الكاتب فيها إنطباعاته عن زيارة برلين والتي تتعلق بالتعليم والمدارس وجميع القضايا التعليمية . من ضمن كُتاب هذا العصر أيضا السيد (أحمد أمين يالمان Ahmet Emin Yalman)[42] وله رحلة شيقة إسمها " ماذا رأيت في سان فرانسيسكو " وكتب يالمان في مقدمة كتابه الذي كتبه في أغسطس عام 1945م أن سبب كتابة هذه الرحلة

Celal Esat Arseven: 1900'lerde Bilimsel Yöntem Kullanan Türk Araştırmacı, Gazete Kadıköy, 07.04.2011

42– ولد (أحمد أمين يالمان Ahmet Emin Yalman) في مدينة سلانيك عام 1888م. هو كاتب وصحفي تركي . أنهي مدرسته الثانوية في عام 1907م . في نفس العام بد العمل في جريدة صباح وذلك عندما كان طالباً في كلية الحقوق بمدينة استنطبول . تخرج من هذه الكلية في عام 1910م .ثم ذهب إلي الولايات المتحدة الأمريكية وقام بعمل دكتوراة في علوم الصحافة، الفلسفة بجامعة كولومبيا بمدينة نيويورك . في عام 1914م رجع إلي استنطبول وعمل كمعيد في علم الإجتماع بجانب ضياء گوك الب في جامعة استنطبول . قام بإلقاء محاضرات في كلية العلوم الإجتماعية بين أعوام 1916–1920م . في عام 1917م قام بإصدار جريدة وطن مع السيد محمد عاصم . وفي تاريخ 17 مارس عام 1920م تم نفيه إلي(مالطا Malta) وذلك بسبب مقالاته ضد الإنجليز الذين احتلوا مدينة استنطبول أنئذاك . قام بإصدار جريدة الوطن بعد إعلان الجمهورية في عام 1923م وبسبب كتاباته أيضا تمت محاكماته ونُفي إلي مدينة Çorum وأغلقت جريدته المسماه بالوطن .تعرض لمحاولة إغتيال في عام 1952م وذلك علي يد طالب بالثانوية يُدعي (حسين اوزمز Hüseyin üzmez). كان أحمد أمين مؤيداً لحزب الديمقراطية في الأعوام الأولي من تأسيسه إلا أنه بعد ذلك بدأ بكتابة مقالاته ضد هذا الحزب وحكم عليه في عام 1959م بالسجن 15 شهرا . حصل علي براءته بعد إنقلاب 27 مايو . ثم حصل بعد ذلك علي جائزة التشجيع الكبري من جامعتي كاليفورنيا وجامعة جورجيا . كما حصل علي جائزة الدولة الثقافية في عام 1976م . وافته المنية في 19 ديسمبر عام 1972م في مدينة استطنبول . انظر

Tuğlacı, Pars *"YALMAN, Ahmet Emin"*. Çağdaş Türkiye. *III. 1987. s. 1586*

كان بسبب عقد إجتماع له تلك المدينة . ويُري مثل هذه الأشياء بكثرة في عصر الجمهورية . ومن الجديربالذكر بأن الأستاذ (أحمد حمدي طنبنار Ahmet Hamdı Tanıpinar)[43]الذي تبوأ منزلة عظيمة في الحياة الأدبية التركية . له رحلة أيضا تُسمي (المدن الخمس) . من ضمن

43- ولد (أحمد حمدي طنبنار Ahmet Hamdı Tanıpinar) في 23 يونيو عام 1901م هو شاعر تركي، سياسي وأديب ولد بحي (شهزادهباشي Şehzadebaşı)بمدينة استنطبول . كان هو أصغر إخوته الثلاثة .انتقل وهو في سن مبكر إلي مدينة أنطاليا وذلك بسبب ظروف عمل والده . توفيت والدته في عام 1915م .= =أكمل أحمد حمدي تعليمه الثانوي في مدينة أنطاليا . التحق بجامعة استنطبول في عام 1919م بعد أن تأثر بأشعار يحي كمال بياتلي . تلقي في الجامعة دروسا من أساتذة عظماء في الأدب التركي أمثال جناب شهاب الدين، محمدفؤاد كوبريلي وعمر فريد كام . تخرج في الجامعة في عام 1923م بعد أن كتب رسالة تخرج علي مثنوي الشيخ خسروي .في عام 1923م عمل بمهنة التدريس في مدرسة ارضروم الثانوية، وفي 1926م بمدرسة قونية الثانوية، في عام 1927م بمدرسة انقرة الثانوية وفي عام 1932م بمدرسة قاضي كو الثانوية بمدينة استانبول عُين في عام 1939م بأمر من وزير التربية والتعليم حسن علي يوجا أستاذا للأدب التركي الحديث رغم عدم حصوله علي الدكتوراة . قام بقضاء خدمته العسكرية وهوفي التاسعة والثلاثين من عمرة وذلك في عام 1940م .عمل عضوا في مجلس الأمه عن مدينة (ماراش Maraş) وذلك بين أعوام 1943-1946م . في عام 1953م قامت كلية *الأداب بارسال أحمد حمدي إلي أوروبا لمدة ستة شهور . توفي إثر أزمة قلبية في عام 1962م ودفن بمدينة* استانبول *انظر*

https://islamansiklopedisi.org.tr/tanpinar-ahmet-hamdi

كُتاب الرحلة الترك أيضا الكاتب(خلدون تانر –Haldun Taner)[44] له رحلة تمسي (لو أقع إلي الطرقات Yollara düşsem) ورحلة أخري تُسمي (رسائل برلين Berlin Mektupları) .[45]

44–ولد (خلدون تانر –Haldun Taner) في 16 مارس عام 1915م بمدينة استنطبول، هو واحد من أشهر كتاب المسرح الروائين والصحفيين في تاريخ الأدب التركي . تعود أصول عائلته إلي عائلة جورجيه . والده اسمه أحمد صلاح الدين عضو مجلس المبعوثان العثماني الأخير .أتم تعليمة الإعدادي في مدرسة جالاتا سراي في عام 1935م .بعد أن أتم تعليمه الإعدادي أُرسل من قبل الحكومة التركية إلي مدينة هايدلبرج الألمانية لإتمام تعليمه الجامعي هناك . أضطر إلي ترك التعليم في مجال العلوم السياسية بسبب تعرضه لمرض السل وذلك في عام 1938م .وتلقي العلاج لمدة أربعة أعوام بين 1938–1942م ب (ارنكوي Erenköy) . ثم بعد ذلك أتم في عام 1950م تعليمه العالي بجامعة استنبول كلية الأداب في قسم العلوم التركية . عمل معيدا في معهد تاريخ الفن للجامعة وذلك بين أعوام 1950–1954م . حصل علي العديد من جوائز الدولة التشجعية في مجال الأدب والفنون وذلك في أعوام 1957 و 1969م و1971م واخيرا جائزة المسرح لمجمع اللغة التركية في عام 1972م . وافته المنية في 7 مايوعام 1986م . انظر

"Bir güçlü yazar, bir güzel insan Haldun Taner 100 yaşında". Hürriyet. 30 Mart 2015. Erişim tarihi: 31 Mart 2015.

45- Yasemin Dinçer Kurt Cumhuriyet Dönemi Türk Edebiyatında Yurt Dışı Gezi Kitapları (1920-1980) Atatürk Kültür Merkezi Başkanlığı Sayfa 72

الخاتمة

توصل الباحث إلي عدة نتائج ،أهمها :

1- يعتبر أدب الرحلة عند الأتراك جزءا حيوياً من أدبهم . فقد تميز المجتمع التركي بعد التنظيمات بانفتاحه على العالم وتخلصه من كافة القيود والحدود التي منعته قرونا طويلة من التعرف على العالم الخارجي بشكل جيد .

2- أدب الرحلة يجعل القارئ يتبحر من خلال أدق التفاصيل في أنماط حياة الناس في المناطق المختلفة وتصرفاتهم بدءا من الأعمال المتعلقة بالزراعة حتي ارتدائهم الحلي وعزفهم علي الالات الموسيقية .

3- أدب الرحلة ساعد علي اكتشاف موطن الإنسان ،أي كوكبه الأرضي مما أدي هذا بالانسان إلي أن يدرك مدي انتشاره في بقاع الأرض وأن البشر قد سلكوا مناحي مختلفة ،وتعددت ألسنتهم إلي جانب تنوع طرائق حياتهم .

4- يعتبر القرن التاسع عشرمهماً جداً بالنسبة لأدب الرحلة في التاريخ التركي حيث إن المثقفين قد لاحظو آنذاك أهمية الترحل وإسهاماته للإنسانية . كما زاد عدد الرحلات وذلك لأسباب عديدة منها التعليم والوظيفة والصحة وخلافة .

5- من أقدم الرحالة الأتراك الرحالة الشهير أوليا جلبي الذي يعتبر من أشهر الرحالة الأتراك علي مر التاريخ والذي يُعد من الرحالة الذين خلفوا وراءهم إرثا أدبياً عظيماً زاخرا بالكثير من المعلومات التاريخية والجغرافية في أدب الرحلة في تركيا .

6- لقد كان لتحسن العلاقات بين تركيا وأوروبا دور كبير في إنفتاح الأتراك علي الغرب وإقبال الكتاب والأدباء والشعراء علي تلك الدول ، فكانت نافذة جديدة لإطلالة الأتراك عليها ، والتعرف علي الحضارات الأخري ونقل صور التقدم والإزدهار الموجودة في تلك البلاد إلي وطنهم .

7- اضطلع الرحالة الأتراك بدور كبير في نقل أغلب المظاهر الحضارية ، ورصد معظم الأحداث السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية في البلاد التي ارتحلوا إليها وكذلك في إقتباس بذور التقدم والتطور التي ترعرعت في تلك البلدان ، ونقلوها إلي بلادهم لكي تستفيد من تلك التجارب .

8- زيادة الأهتمام بالرحلات إلي أوروبا وذلك بفضل الصحف والمجلات في تلك الآوانه .

9- مع بداية القرن العشرين وتأسيس الجمهورية التركية حدثت تطورات في مجالات السياسة والنظم الإدارية والثقافة والفن والدين والإقتصاد والتجارة والزراعة والمواصلات وغيرها.

المصادر والمراجع

أولا:- المراجع العربية

1- حسين محمد فهيم . أدب الرحلات . عالم المعرفة – الكويت .شوال 1409 يونيو 1989م .

2- صلاح الين عثمان هاشم ، إغناطيوس يوليلنوفتش كراتشكوفسكي ، تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، القسم الثاني موسكو 1957م .

3- علي، علي محمد. "إرنست هيمنجواي: حياته وأدبه"، الدار القومية .1986م .

4- علاوي الخامسة : العجائبية في أدب الرحلات : رحلة ابن فضلان نموذجاً ، الجمهورية الجزائرية ، جامعة منثوري – قسنسطية ، رسالة لنيل الماجستير في الأدب العربي ، 2005 ،

5- فؤاد قنديل : أدب الرحلة في التراث العربي ، القاهرة ،2002م .

ثانياً:- المراجع التركية الحديثة

1- Kara osmanoğlu, Yakup Kadri Ankara: Kültür Bakanlığı Yayınları (1981) .
2- Koç, Mustafa "İzzet Molla (Keçecizade)" Yaşamları ve Yapıtlarıyla Osmanlilar Ansiklopedisi Cilt:1, İstanbul: yapı Kredi Kültür Sanat Yayıncılık. 1999) .
3- Mehmet Ali Beyhan .Geçmişten Günümüze Seyahatler ve Seyahatnameler Kütltür Bakanlığı .2013 .
4- Menderes Coşkun :Türk Edebiyat Tarihi 2 ,Istanbul ,2007 .
5- Mühendis Faik . Derleyici N. Ahmet Özalp Türk denizcilerin ilk Amerika Seferi.3.Baskı Kitap evi.2017 .
6- Şirvânî, Ahmed Hamdi, Seyahatname, (Hindistan, Svat ve Afganistan), Hürmen, Fatma Rezan (haz.), İstanbul, Arma Yayınları .1995 .
7- *Orhan Okay, Tanpınar, Ahmet Hamdi,* İslam Ansiklopedisi .
8- Yasemin Dinçer Kurt Cumhuriyet Dönemi Türk Edebiyatında Yurt Dışı Gezi . Kitapları (1920-1980) Atatürk Kültür Merkezi Başkanlığı .
9- Zeynep Erduran :Evliye çelebi seyahatnamesine göre İstanbulda Esnaf Ziraat ve Ticaret –Açıklamalı Metin Kırkkale Üniversitesi .Sosyal Bilimler Enstitüsü Tarih Anabilim Dalı Yüksek Lisans Tezi Yayımsız 2006 .

ثالثاً المقالات التركية

1- "Bir güçlü yazar, bir güzel insan Haldun Taner 100 yaşında". Hürriyet. 30 Mart 2015. Erişim tarihi: 31 Mart 2015 .
2- Celal Esat Arseven: 1900'lerde Bilimsel Yöntem Kullanan Türk Araştırmacı, Gazete Kadıköy, 07.04.2011 .

رابعاً المجلات التركية

1- Ali fuad: Rical –I Tanzinmattan Rifad Paşa Türk Tarihi Encümeni Mecmuasi ,yemi seri ,C1 Sayi 2 Teşrinisani 1929 **.**

خامساً المراجع الإنجليزية

1- Desmond, Adrian; Moore, James; Browne, Oxford Dictionary of National Biography. Oxford, England: Oxford University Press, Janet (2004) .
2- Dunn, Ross E. The Adventures of Ibn Battuta ،University of California Press، First published in 1986 .
3- Robert Dankoff, An Ottoman Mentality: The World of Evliya Çelebi, BRILL, 2004 .

سادساً رسائل الماجستير

1- سامي أنور رشاد أحمد معروف : أحمد إحسان طوقگوز ورحلته " أورباده نه گوردم ؟" ترجمة ودراسة ، رسالة ماجستير لم تنشر ، جامعة الأزهر ، كلية اللغات والترجمة ، قسم اللغة التركية وأدابها ، 2008 .
2- محمد خليفة محمود زيد : رحلة سليم سري "بزجه مجهول حياتلر اسوه چده گوردكلرم "حيوات نجهلها (مشاهداتي في السويد) دراسة تحليلية نقدية مع الترجمة،رسالة ماجستير لم تنشر ، جامعة الأزهر ، كلية اللغات والترجمة ، قسم اللغة التركية وآدابها، 2017 .
3- محمد بن سعود الحمد : موسوعة الرحلات العربية والمعربة المخطوطة والمطبوعة معجم ببليوجرافي ،مطبعة الفاروق الحديثة ،القاهرة ، 2007م .

سابعاً الإنترنت

1- https://biography.yourdictionary.com/articles/marco-polo-facts.html

2- https://www.marefa.org

3- https://www.dunyabizim.com

4- http://www.gorunumgazetesi.com.tr/

5- "İskultur: Ahmet İhsan Tokgöz". www.iskultur.com.tr

6- islamansiklopedisi.org.tr/mustafa-sami-efendi .

7- https://islamansiklopedisi.org.tr/tanpinar-ahmet-hamdi